

اعتقلت السلطات التونسية، يوم الأربعاء، ثلاث ناشطات أوروبيات من منظمة "فيمين" المدافعة عما تسميه "حقوق المرأة"، بعد تظاهرن عاريات الصدر في تونس.

وكانت الناشطات الثلاثة وهن فرنسيتان وألمانية قد تظاهرن عاريات الصدر، أمام قصر العدل في تونس، مرددين "أفرجوا عن امينة"، وهي ناشطة نسوية تونسية كانت تحمل بخاها مسيلا للدموع بصورة غير مشروعة، وتم اعتقالها إلى حين محاكمتها التي تبدأ اليوم الخميس.

وقام رجال الأمن باعتقال الناشطات الثلاثة، ونقلهن إلى داخل المحكمة، وقال المتحدث باسم وزارة العدل عادل الرياحي إن "تحقيقا فتح في الحادث وسيتم حبسهن واحالتهن على القضاء" من دون أن يحدد التهم التي قد توجه إليهن.

وقال صحافي إن "توقيفهن ساهم في حمايتهن من حشود غاضبة"، حيث أثار تظاهرن عرايا غضب عدد من المارة والمحامين الذين اعتدوا بالضرب على الصحافيين الموجودين في المكان، بينما تدخلت الشرطة واعتقلت ستة صحافيين فرنسيين وتونسيين يعملون لوكالة رويترز وشبكة كانال بلوس، وقد أفرج عنهم بعد ذلك.

من جانبها، قالت آينا شيفشينكو المسؤولة في منظمة "فيمين" في باريس لفرانس برس "إنه أول تحرك لنا في العالم العربي"، وأضافت "هذه الدول (العربية الإسلامية) وهذه الأنظمة الاستبدادية تتعرض للنساء لا نغير هذه الأمور انتباها (خطر السجن)".

وكانت الناشطة النسوية التونسية امينة تايلر قد نشرت صوراً لها عارية الصدر، كما كتبت على جدار قريب من مقبرة كلمة "فيمين"، وقد تعرض لعقوبة السجن ستة أشهر بتهمة حيازة بخاخ للدفاع عن النفس، وكذلك قد تواجه تهمة تدنيس مقبرة ما يعرضها لعقوبة السجن عامين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com